

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

شجرة وبعد ذهاب الأغصان شجرة لكن كاملة وناقصة فليفل مثل ذلك في مسمى الايمان والدين ان (الايمان ثلاث درجات) إيمان السابقين المقربين وهو ما أتى فيه بالواجبات والمستحبات من فعل وترك وإيمان المقتصدين أصحاب اليمين وهو ما أتى فيه بالواجبات من فعل وترك وإيمان الظالمين وهو ما يترك فيه بعض الواجبات أو يفعل فيه بعض المحظورات . ولهذا قال علماء السنة في وصفهم (اعتقاد أهل السنة والجماعة) أنهم لا يكفرون أحدا من أهل القبلة بذنب اشارة إلى بدعة الخوارج المكفرة بمطلق الذنوب فأما أصل الايمان الذي هو الأقرار بما جاءت به الرسل عن الله تصديقا به وانقيادا له فهذا أصل الايمان الذي لم يأت به فليس بمؤمن ولهذا تواتر في الأحاديث (أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان) مثقال حبة من ايمان (وفي رواية الصحيح أيضا) مثقال حبة من خير (مثقال ذرة من خ وقال في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة (الايمان بضع وستون أو بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا إله الا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان) فعلم ان الايمان يقبل التبعض والتجزئة وان قليله يخرج الله به من النار من دخلها ليس هو كما يقوله الخارجون عن مقالة أهل